مجلة مركـــز جـــزيرة العـــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (2)، العدد (11): 30 ديسمبر 2021م
ص: 1- 20

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (2), Issue (11): 30 Dec: 2021
p: 1- 20

ISSN: 2707-742X

التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي

"دراسة تطبيقية على مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن"

د. منصور صالح العبدي

استاذ مساعد قسم العلوم التربوية والنفسية|| كلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب|| جامعة عمران|| اليمن

mansooralabdi330@gmail.com

00967777077330

د. مبروك صالح السودي

استاذ مساعد قسم العلوم التربوية والنفسية|| كلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب|| جامعة عمران|| اليمن

alsodizm@gmail.com

00967777270228

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على إجراءات تطبيق عملية التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم العام اليمنية وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول)، وكذا التعرف على نتائج عملية التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بما تتضمنه من قياس لمستوى الأداء الحالي للمدرسة، والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وتحديد أولويات التحسين في أدائها في ضوء نتائج التقييم الذاتي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت ايضاً على تصميم البحث المختلط mixed design الذي يتيح فرصة استخدام كل من الأساليب الكمية والكيفية لجمع وتحليل البيانات، وقد استخدم الباحثان استمارة التقييم الذاتي وفق معايير الجودة التي طورتها الإدارة العامة للجودة والاعتماد المدرسي بوزارة التربية والتعليم اليمنية 2019م.

وأوضحت نتائج التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن بأن مستوى الأداء العام للمدرسة كان بتقدير (متوسط)، ويُعد تقدير الأداء هذا أقل من المستوى المعياري المتوقع من أداء مدارس التعليم العام في هذا العصر الذي يتسم بعصر الجودة، ذلك أن تقدير الأداء بدرجة متوسطة لا يرتقي إلى درجة التمكن والاتقان التي تنشدها المؤسسات التربوية المعاصرة من مدارس التعليم العام؛ وبالتالي فإن عدم تحقيق معايير الجودة في أداء مؤسسات التعليم العام قد تحول دون تقديم تعليم ذي جودة عالية يلبي التطلعات التي يترقبها المجتمع من نظامه التعليمي، كما كشفت نتائج التقييم الذاتي عن نقاط القوة؛ بالإضافة إلى نقاط الضعف في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة، وانطلاقاً من نتائج التقييم الذاتي قدم الباحثان عدداً من المقترحات والتوصيات لتعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب القصور بما يسهم في تحسين جودة أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة خاصة، ومدارس التعليم العام في مختلف المحافظات اليمنية عامة.

الكلمات المفتاحية: التقييم الذاتي، معايير الجودة والاعتماد، مدارس التعليم العام، مدرسة أم المؤمنين عائشة، محافظة عمران

Self-evaluation of Public Education Institutions in light of Quality Standards and School Accreditation

"A Case Study of Umm Al-Muminin Aisha School in Amran Governorate, Yemen"

Dr. Mansour Saleh Al-Abdi

Assistant Professor|| College of Education, Applied Sciences and Arts|| Amran University|| Yemen

Dr. Mabrook Saleh Al-Soudi

Assistant Professor|| College of Education, Applied Sciences and Arts|| Amran University|| Yemen

alabdi330@g@gmail.com
00967777077330

lsodizm@gmail.com
00967777270228

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the application of the initial procedures for self-evaluation and quality assurance in public education institutions in Republic of Yemen, as well as to identify the reality of the current institutional performance of the school under study (the mother of the believers Aisha for girls), as well as to identify its strengths and weaknesses. Then suggesting priorities for improvements to bridge the gap in the institutional performance of the school in light of the results of self-assessment. The study followed the descriptive analytical approach. It also relied on a mixed design research, which provides an opportunity to use both quantitative and qualitative methods to collect and analyze data. The researchers used two tools; The first was a list of quality standards and indicators developed by the General Administration for Quality and School Accreditation at Yemeni Ministry of Education for the year 2019. The second tool was data collection models prepared by the two researchers, and (26) of respondents participated in the self-evaluation process (13) from inside the school, and (13) respondents from outside it, and some interviews were conducted to identify the level of institutional performance according to quality standards.

The results of the self-assessment showed that the overall institutional performance level of Umm Al-Muminin Aisha School in Amran Governorate, Yemen obtained a performance rate of (50.9%) and an average rating of (medium). from general education schools; It prevents the provision of high quality education that meets the aspirations that society expects from its educational system. At the level of standards and indicators, the results revealed many strengths and weaknesses in the institutional performance of the school, and on the basis this, the researchers presented a set of recommendations to enhance strengths and overcome weaknesses and shortcomings, in addition to a number of suggestions for future studies on similar topics in order to ensure the improvement of the quality of performance in this school and all public education schools in the rest of Yemeni governorates.

Keywords: Self-evaluation, public education schools, quality and accreditation standards, Umm Al-Momineen Aisha School, Amran Governorate.

المقدمة.

يُعد مفهوم الجودة من المفاهيم التي برزت إلى حيز التطبيق في القطاع التربوي في دول العالم كافة؛ لكون الجودة أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجيد التي تولد لمسايرة المتغيرات العالمية والمحلية ومحاولة التكيف معها، حيث أصبح تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات العصر.

ترتكز فلسفة الجودة في القطاع التربوي على أهمية الاستثمار لكل الطاقات والموارد البشرية لتحقيق أهدافه من جهة، وإشباع احتياجات المنتفعين (الطلاب، والمعلمون، والتربويين، وأولياء الأمور، سوق العمل، وأفراد المجتمع) من جهة أخرى، ففلسفة الجودة بشكل عام ذات معالم جديدة تتبلور حول قبول التغيير والتعامل معه كحقيقة، والسعي إلى تحقيق السبق والتميز في البرامج التربوية، والتركيز على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي (الزهراني، 2020).

يؤكد الواقع المعاصر ضرورة تحول المؤسسات التربوية من التنظير إلى التطبيق، مع أهمية إحداث تغيرات أساسية في البيئة التربوية قائمة على اسس ومبادئ الجودة والاعتماد المدرسي، ذلك أن تميز مؤسسات التعليم في ضوء معايير الجودة المتعارف عليها يعنى زيادة قدرتها على تحقيق أهدافها ورسالتها الذي سيؤدى إلى رفع مستوى الأداء وتحسين

مستوى جودة العملية التعليمية ككل، ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بجودة مؤسسات التعليم وتطبيق نُظمها ونشر مبادئها بات مطلباً ملحاً وخياراً استراتيجياً الآن في اليمن (السودي، 2011).

ويُعد التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم أداة فعاله لضمان تحسين جودة عملية التعليم فيها، مع مراعاة أهداف المؤسسة ومقاصدها ومواردها والشروط التي يجب أن تعمل ضمنها، حيث تؤكد تجارب العالم في مجال التحسين والتطوير النوعي في مؤسسات التعليم على العلاقة الوثيقة بين عمليات التقييم، وتحسين الأداء المؤسسي وتطويره، إذ يتطلب تطوير الأداء المؤسسي تحديداً واضحاً للوضع الحالي للمؤسسة، ومقارنة ذلك الأداء بالحالة المرجوة (مسلم، 2018).

يسهم التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم في عملية التحسين المستمر؛ لكونه مكونا أساسيا من مكونات العمل التربوي الهادف، ونظاماً للتغذية الراجعة في صنع القرارات المختلفة في سبيل تطوير الأداء، وفي تخطيط البرامج والمشروعات التربوية، ومراقبة عمليات وإجراءات تنفيذها، والتحقق من فاعليتها، وكذلك في إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة التربوية (ماثوي، وكارا، 2010)، كما يهدف التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم إلى تعرف درجة التوافق بين الممارسات السائدة في المؤسسة، وبين المعايير في مجالاتها المختلفة، فضلاً عن كشف جوانب القوة وجوانب الضعف في أداء المؤسسة، ومن ثم تحديد نقطة الانطلاق في بناء وتنفيذ خطط التحسين المستمر لتحقيق متطلبات معايير الجودة والاعتماد (مجيد، والزيادات، 2010).

يمكن لعملية التقييم الذاتي أن تقدم إسهامات هامة، أهمها تحليل الوضع الراهن للمؤسسة، فالتقييم الجيد للحالة التي توجد بها المؤسسة في لحظة معينة من الزمن يوفر معلومات عن نقاط قوة المؤسسة الرئيسية، وكذلك عن الجوانب التي يجب تحسينها، وتحديد العوامل الخارجية التي تؤثر على سير عمل المؤسسة من حيث التهديدات والفرص المتاحة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ اي خطط مستقبلية، وسيلة جيدة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الحالة المرجوة للمؤسسة، مراجعة مختلف مراحل التخطيط الاستراتيجي واستخلاص الدروس المستفادة (Nichols, 2021).

وقد أدت مؤسسات التعليم العام اليمنية منذ إنشائها دوراً مهماً وفعالاً في تزويد أبناء الشعب اليمني بالفرص والمحفزات لمتابعة الدراسة العلمية والتقنية وإخصاب الأفكار، والمساهمة الجذرية في تنمية الموارد البشرية، وتشجيع القدرة على الإبداع والابتكار، وبالتالي ينبغي أن تحرص هذه المؤسسات على تطوير أداءها من منطلق تحقيق الجودة الشاملة في نظام التعليم، وذلك لعدة أسباب منها :التوسع الكمي الهائل في أعداد مؤسسات التعليم في اليمن، ودخول التعليم الخاص صقل المنافسة، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، حيث تضاعف هذا الطلب في اليمن منذ 1990م أكثر من خمسة أضعاف، والتقدم الهائل في العلوم المختلفة حيث أصبح إنتاج المعارف سلعة ضرورية يتم تبادلها بين البلدان، وحاجة المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي لخريج متميز ذو جودة عالية يتفق مع المواصفات العالمية ويستطيع المنافسة في السوق الدولية (العدواني، 2017).

وهذا في مضمونه يعنى أن مؤسسات التعليم العام اليمنية تحتاج وبصفة مستمرة لعمليات التقييم الذاتي الأداء فيها من خلال مراجعة الهياكل والأطر التعليمية والأهداف والسلوكيات والنتائج حتى تقف على الجديد في العالم من ناحية، والعمل على تحسين نوعية الأداء المؤسسي وتطويره بشكل مستمر من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

تؤكد التوجهات الحديثة لجودة التعليم على ضرورة عملية التقييم الذاتي لمدارس التعليم العام لما لها من اهمية في مساعدة المدرسة على جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الأداء المدرسي الحالي ومقارنته بمعايير الجودة، كما تساعد على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء المدرسي، ومن ثم تحديد أولويات تحسين الأداء المدرسي وتطويره (الحلواني، 2013).

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بعملية التقييم الذاتي لمدارس التعليم العام على المستوى العالمي أو الاقليمي؛ إلا أنه يُلاحظ ضعف الاهتمام بهذه العملية على المستوى المحلي، ذلك أن معظم مدارس التعليم العام اليمنية لا تولي اهتماماً بعملية التقييم الذاتي لجوانب الأداء المدرسي المختلفة، ومن الجدير ذكره أن وزارة التربية والتعليم اليمنية قامت بإعداد دليلاً شاملاً لإجراءات التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام، وقد تضمن هذا الدليل نماذج التقييم الذاتي والأدوات اللازمة لتطبيق الجودة في المدارس، وعلى الرغم من توفير الوزارة لهذا الدليل إلا أنه لم يتم التعميم بتنفيذه على أرض الواقع، كما لم يتم تدريب مدارس التعليم العام على آلية تطبيق ما ورد فيه، الأمر الذي أسفر عنه عدم استيعاب العديد من مدارس التعليم العام للإجراءات والشروط الآزمة لعلمية التقييم الذاتي المدرسي؛ إذ تتطلب إجراءات وأنشطة التقييم الذاتي فهماً عميقاً وتمكناً في مهارات التقييم المختلفة، وبناءً للقدرات والمهارات لدى فرق التقييم الذاتي في سبيل تحقيق مفاهيم الجودة.

واستناداً لما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة بوجود قصور في تنفيذ عمليات التقييم الذاتي بمدارس التعليم العام اليمنية، وغموض يتعلق بمستوى مدارس التعليم العام، ومدى توافق أدائها مع معايير الجودة والاعتماد المدرسي؛ وبالتالي فهناك حاجة ماسة لتقييم الأداء المدرسي، وتحديد فجوات الأداء، وصولاً إلى تحديد أولويات التحسين الواجب التخطيط لها بما يضمن تطوير الأداء المدرسي.

أسئلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما نتائج التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول)؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى تحقيق مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي؟
2. ما نقاط القوة والضعف في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي؟
3. ما أولويات التحسين في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لنتائج التقييم الذاتي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس لها؛ التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام اليمنية وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول) بالتطبيق على مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. تعرف مدى تحقيق مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي.
2. الكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي.
3. تحديد أولويات التحسين في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لنتائج التقييم.

أهمية الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء حول إجراءات تطبيق عملية التقييم الذاتي في مؤسسات التعليم العام اليمنية وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول)، وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في كونها محاولة علمية أولى

لإجراءات التقييم الذاتي في إحدى مدارس التعليم العام اليمنية ممثلة بمدرسة أم المؤمنين عائشة نموذجاً، كما تكتسب الدراسة أهميتها في الآتي:

- محاولة لفت انتباه القيادات العليا بوزارة التربية والتعليم؛ ومدراء مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات اليمنية لضرورة تبني معايير الجودة والاعتماد المدرسي وتعميم تطبيقها في مدارس التعليم العام والخاص.
- تفيد في رفع مستوى الوعي لدى القيادات المدرسية والتعليمية بخصوص تقييم جودة الخدمات المدرسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي في الجمهورية اليمنية.
- تحفيز قيادة محافظة عمران، وقيادة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، وكل المعنيين والمهتمين بجودة الأداء المدرسي للعمل الجاد نحو توفير ما يمكن من مستلزمات تضمن تحقيق الجودة المدرسية.
- قد تسهم الدراسة في تعزيز مفاهيم الجودة القائمة على أساس التطوير الشامل لمختلف مجالات التعليم.
- قد يزيد تقييم الأداء المدرسي من ثقة المجتمع بالمدارس الحكومية، وتحسين سمعتها ومكانتها محليا ووطنيا.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: تطبيق عملية التقييم الذاتي وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
- **الحد المكاني**: مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن.
- **الحد الزمني**: خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021 – 2022م.
- كما تتحدد بالأدوات المستخدمة في عمليات التقييم الذاتي؛ دليل التقييم الذاتي المدرسي الذي قامت بتطويره الإدارة العامة للجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم اليمنية لسنة (2019م)، وشمل (11) معياراً للجودة هي: (الرؤية والرسالة، القيادة والإدارة، الموارد البشرية، البنية المادية، مصادر التعلم، عمليات التعلم والتعليم، نواتج التعلم، تقييم التعلم، الشراكة المجتمعية، خدمات دعم الطلبة، ضمان الجودة والتحسين المستمر).

مصطلحات الدراسة:

- **التقييم الذاتي**: عرفت (وزارة التربية والتعليم اليمنية، 2019) التقييم الذاتي لمدارس التعليم العام بأنه: "قيام المدرسة من خلال فريق التقييم الذاتي واللجان المساعدة بجمع المعلومات والبيانات عن جوانب الأداء في المدرسة كما هو في الواقع، ومقارنتها بالمعايير والمؤشرات المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم، ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء، وتحديد أولويات التطوير في الأداء التربوي والتعليمي للمدرسة، وبناء خطة المدرسة التطويرية في ضوء ذلك".
  - وإجرائياً تعرف الدراسة الحالية التقييم الذاتي المدرسي بأنه: الدرجة الكلية التي تحصل عليها مدرسة أم المؤمنين عائشة على قائمة معايير ومؤشرات الجودة الصادرة عن الإدارة العامة للجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم اليمنية (2019م).
- **معايير الجودة:** عرفت (وزارة التربية والتعليم اليمنية، 2013) معايير الجودة بأنها: "المستويات المحددة والمتفق عليها لقياس جودة الأداء المدرسي، وعند جمع هذه المعايير مع بعضها بعضاً تشكل فيما بينها أكثر العناصر أهمية في جوانب عمل المدرسة، وتحدد المعايير المستويات المرغوبة لأداء المدرسة بما يساعدها على تنفيذ وظيفتها وتطورها بشكل مقبول".
  - وإجرائياً تعرف الدراسة الحالية معايير الجودة بأنها: درجة تطابق الأداء الحالي لمدرسة أم المؤمنين عائشة استناداً إلى مرجعية معايير الجودة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم اليمنية، ويمكن أن يُستدل على ذلك بوصول مستوى الأداء المدرسي إلى درجة التمكن والإتقان في مؤشرات ومعايير جودة الأداء المدرسي.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

- **مفهوم التقييم الذاتي:**

أولت المؤسسات التعليمية اهتماماً كبيراً بعمليات التقييم لمختلف جوانب الأداء فيها، ويُشار لمفهوم التقييم بالعملية التي تُستخدم للقياس والتأكد من أن العمليات والنواتج تطابق ما خُطط لها من أهداف، وأنه لا يوجد انحراف يستوجب الإصلاح والمساءلة. وهو عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تعليمية أو أحد مكوناتها أو عناصرها بغية إصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل، أو على بعض مكوناتها أو عناصرها، بما يحقق أهدافها، والتقييم هو عملية تجميع وتحليل منظم للبيانات والمعلومات الضرورية لصنع القرارات (Lewis, 2007).

ويغطي **تقييم الجودة** الوسائل التي يتم بها الحكم على الجودة، والمعايير المؤسسية والبرامجية، وينقسم التقييم من حيث جهة تنفيذه إلى تقييم داخلي internal evaluation أو ذاتي، وتقييم خارجي external evaluation. وعادة ما يسبق التقييم الداخلي التقييم الخارجي، ويتكاملان لتحقيق الجودة. وينقسم التقييم من حيث تركيزه إلى التقييم المؤسسي institutional accreditation، والتقييم البرامجي program accreditation، والتقييم الفردي (Fitzpatrick, et al.2014).

ويُعد **التقييم المؤسسي** Institutional assessment إحدى العمليات الهامة والضرورية عند الحديث عن الجودة والتطوير المؤسسي الفعال، حيث يُشار إلى عملية التقييم المؤسسي على أنه مجموعة الإجراءات التي يقوم بها فريق من المعنيين بهدف تحديد نقاط القوة، والنقاط التي تحتاج إلى تطوير في أداء المؤسسة في ضوء معايير محددة تستهدف تحسين الأداء (علام، 2011)، ويهتم التقييم المؤسسي بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بجوهر المؤسسة ومكوناتها وجودة أدائها وفاعليته، إذ يضم التقييم المؤسسي عددا من المعايير المتعلقة بمهمة المؤسسة وأهدافها وتطلعاتها(Worthen, et al, 2010).

وتتضمن عملية التقييم المؤسسي ثلاث مراحل هي: عملية التقييم الذاتي، وعملية التقييم الخارجي، وعملية اتخاذ القرار النهائي في تقرير يصف نتائج التقييم من حيث نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تطوير مع وضع التوصيات (البيلاوي وآخرون، 2010).

ويُشار إلى عملية **التقييم الذاتي** المؤسسي على أنها: عملية مستمرة تُعنى بجمع المعلومات وتحليلها بشكل دوري استناداً إلى مرجعية معايير الجودة والاعتماد للتعرف على مواطن القوة والضعف في أداء المؤسسة بهدف تحسين الأداء، كما أنها تمثل أساسا للتطوير وضمان الجودة (أبودقه، والدجني، 2011)، وترى (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2013) بأن عملية التقييم الذاتي المؤسسي هي: عملية هادفة إلى التأكد من كفاية استخدام الموارد المتاحة بالمؤسسة أفضل استخدام؛ لتحقيق الأهداف المخططة، من خلال دراسة مدى جودة الأداء، واتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمؤسسة، بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

- **أهداف التقييم الذاتي المدرسي:**

يهدف التقييم الذاتي للمدرسة إلى تحقيق ما يأتي (العدواني، 2014):

1. تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء التربوي والتعليمي للمدرسة.
2. الاستعداد والتهيئة لعملية التقييم الخارجي للمدرسة من قبل إدارة الجودة والاعتماد المدرسي.
3. تحليل وتفسير أسباب الخلل في الأداء المدرسي (التربوي والتعليمي والإداري).
4. وضع خطة للارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي والإداري وتجاوز السلبيات في ضوء متطلبات معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
5. تحديد أولويات التطوير في بناء وتنفيذ الخطة التشغيلية؛ لتحسين الأداء التربوي والتعليمي للمدرسة.

6. تحديد درجة التوافق بين الممارسات السائدة في كافة جوانب العمل المدرسي ومعايير الجودة والاعتماد في أبعادها المختلفة.
7. تحديد الفرص المتاحة والمعوقات والتي تمثل العوامل الإيجابية والسلبية خارج المدرسة؛ لمراعاتها عند بناء خطة المدرسة التطويرية.

- **خطوات التقييم الذاتي المدرسي:**

تمر عملية التقييم الذاتي بعدد من الخطوات والإجراءات تتمثل في الآتي (وزارة التربية والتعليم اليمنية، 2019):

1. **الخطوة الأولى:** تشكيل فريق التقييم الذاتي للمدرسة، وتحديد اختصاصاته

يُشكل فريق التقييم الذاتي في إطار المؤسسة التعليمية (المدرسة) من مجموعة من الكوادر هي: (مدير المدرسة- وكيل المدرسة - اثنين من المعلمين الأوائل - مختص الجودة في المدرسة - الأخصائي الاجتماعي - ممثلين اثنين عن مجلس الآباء والأمهات - ممثلين اثنين عن المجلس الطلابي، ويفضل أن يكونوا من طلبة الصفوف النهائية).

2. **الخطوة الثانية:** التخطيط لعملية التقييم الذاتي

لضمان فعالية التقييم الذاتي للمدرسة وتحقيق أهدافه يتم وضع خطة إجرائية تنفيذية مزمنة يلتزم بها فريق التقييم الذاتي، تحدد فيها المسؤوليات والإجراءات، وفي هذه المرحلة يجب على فريق التقييم الذاتي عرض الخطة على أطراف العملية التعليمية؛ لمناقشتها في المدرسة؛ لإقرارها والمصادقة عليها.

3. **الخطوة الثالثة:** تدريب فريق التقييم الذاتي على طبيعة التقييم الذاتي وأهدافه وأدواته وآلياته، مع مراعاة التالي:
   - التدريب على معايير ومؤشرات وشواهد وأدلة الاعتماد المدرسي.
   - التدريب على منهجية التقييم الذاتي وأهدافه ونماذجه وآلية جمع وتحليل المعلومات والبيانات.
   - تحديد طبيعة المهمة وأهدافها الخاصة بكل لجنة.
   - تحديد قائمة المهام الخاصة بكل لجنة والمصفوفة الزمنية للتنفيذ.
   - المتابعة والتوجيه والإشراف المستمر على أداء الفرق.
4. **الخطوة الرابعة:** تحديد المعلومات اللازمة لعملية التقييم الذاتي وأدواتها ومصادر الحصول عليها

حتى تتم عملية التقييم الذاتي للمدرسة بصورة فاعلة تحتاج إلى كثير من المعلومات التي يستند إليها في تحديد طبيعة وواقع المدرسة، وتشمل معلومات كمية وكيفية، كما أن هناك العديد من الأدوات التي يمكن لفريق التقييم الذاتي واللجان المساعدة الاعتماد عليها في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لعملية التقييم الذاتي للمدرسة، ومنها: الاستبانات، الملاحظة، جلسات النقاش، استمارة المعايير، التسجيل التصويري، المقابلات الفردية والجماعية، تحليل الوثائق والسجلات الرسمية، تحليل مشكلات العمل والأداء.

5. **الخطوة الخامسة:** تحليل المعلومات

تعتبر هذه الخطوة على جانب كبير من الأهمية؛ لأن المعلومات السابقة لا يكون لها قيمة ما لم يقوم فريق التقييم بتحليلها؛ لأنها تمثل محصلة نهائية لجهود جميع لجان العمل المساعدة، فضلا عن أن نتيجتها النهائية تساعد في رسم وبلورة صورة متكاملة للوضع الراهن للمدرسة في معايير العمل المختلفة.

6. **الخطوة السادسة:** إعداد التقرير النهائي للتقييم الذاتي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة (آل صليع، 2020)**: هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تحقق معايير الجودة في المرحلة الثانوية بمدارس مدينة نجران، بالإضافة إلى تعرف معايير جودة الأداء التدريسي في واقع السياسات الرسمية للمدرسة السعودية، وكذا الكشف عن الانتقادات والصعوبات التي تواجه واقع الأداء التدريسي في المدرسة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اخذ عينة عشوائية من المشرفين التربويين للمواد الدراسية، وكذلك القيادات المدرسية والوكلاء في المدارس الثانوية العامة للبنين في مدينة نجران البالغ عددهم (56) قائداً ووكيلا، و(70) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة دور القائد المدرسي في توفير الدورات التدريبية المناسبة للإدارة المدرسية، وعمل دورات تدريبية خاصة للمدرس حديث التخرج، ومنح الأنشطة الوطنية في المجالات الإدارية والتعليمية، كذلك أوضحت النتائج الصعوبات التي تواجه القائد في كثرة الأعباء والمهام المنوطة لمدراء المدارس خارج المهام المدرسية.
- **وهدفت دراسة (عيسان، والشيدي، 2018)** إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل بسلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة من 53 عبارة موزعة على سبعة مجالات لمعايير الجودة هي: (التخطيط، المنهج الدراسي، التعليم والتعلم، شؤون المتعلمين، الموارد البشرية، الموارد المادية، والمجتمع المحلي). تكونت عينة الدراسة من 129 مشرفاً تربوياً و137 معلماً أول في العام الدراسي 2015/ 2016م، تم اختيارهم من ست محافظات تعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة تطبيق كبيرة لمعايير الجودة في مجالات الموارد البشرية وشؤون المتعلمين والتخطيط؛ ودرجة تطبيق متوسطة لمجالات الدراسة الأخرى.
- **وهدفت دراسة (عياش، 2015)** إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس الغوث الدولية بمحافظة غزة للتقييم الذاتي وعلاقته بالتخطيط الاستراتيجي المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانتين لهذا الغرض تحتوي على (56) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من 252 مديراً ومديرة مدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مدراء المدارس يمارسون عملية التقييم الذاتي في مدارسهم بدرجة كبيرة، ويمارسون التخطيط الاستراتيجي المدرسي بدرجة كبيرة أيضاً.
- **وهدفت دراس (Farkas, 2015)** إلى بناء ثقافة التقييم في المؤسسات باستخدام نموذج الخطوات الثمانية لكوتر، وذلك لتغيير الإدارة من أجل إيجاد ثقافة للتقييم في الثقافة المؤسسية، ووضعت الدراسة كل خطوة من الخطوات الثماني لكوتر في سياق بناء ثقافة التقييم مدعمة بأمثلة واقتراحات من الأدب التربوي، والسلوكيات التنظيمية والإدارة والمتغيرة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن بناء ثقافة التقييم هو أمر بالغ الأهمية في البيئة الحالية، بل إنها عملية صعبة ومعقدة وتتطلب مبادرة ودعم من الإدارة العليا إلى الإدارة الدنيا، كما أظهرت النتائج وجود إدارة قوية تدعم التغيرات السلوكية الهادفة إلى تغيير الثقافة دون النظر إلى طبيعة السلطة الموجودة.
- **تعليق على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة- سواء على المستوى العالمي أم على المستوى الإقليمي- التوجه الجاد نحو الجودة ومتطلبات تحقيقها في القطاع التربوي، وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة حول الفكرة الأساسية التي انطلقت منها تلك الدراسات بالبحث والتمحيص والتي تتمحور حول ضرورة تطبيق عمليات التقييم الذاتي في المؤسسات التربوية والتعليمية لما لهذه العملية من انعكاسات إيجابية على تحسين الأداء المدرسي وتطويره، في حين تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث سيتم تطبيق الدراسة الحالية على أحد مدارس التعليم العام في البيئة اليمنية، كما استفادت الدراسة الحالية مما توصلت له تلك الدراسات من نتائج وتوصيات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف إجراءات تطبيق عمليات التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم العام وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وتعتمد الدراسة ايضاً على تصميم البحث المختلط mixed design الذي يتيح فرصة استخدام كلاً من الأساليب الكمية والكيفية لجمع وتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع البحث على ما كل له علاقة بعملية التقييم الذاتي من مكونات بشرية أو مادية في إطار البيئة الداخلية والخارجية لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن، **مدرسة أم المؤمنين عائشة**: "مؤسسة تعليمية حكومية خاصة بالبنات تأسست عام (1998م) وتعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم؛ تقع في مدينة عمران- التي تبعد عن العاصمة صنعاء (50) كيلو مترا شمالًا، وتشمل المدرسة (15) فصلا دراسيا موزعة على ثلاثة طوابق، ومرافق أخرى (معمل العلوم، مخزن، الأرشيف، غرفة معلمات، (15) مرفقا صحيا)، ويبلغ عدد المعلمات العاملات فيها (74) عاملة منهن (40) ثابتات و(34) متعاقدات للفترتين الصباحية والمسائية وفقا لإحصائية العام الدراسي 2020/ 2021م، كما يبلغ إجمالي عدد الطالبات (1872) طالبة موزعة على الفترتين الصباحية والمسائية وفقا لإحصائية عدد الطالبات للعام الدراسي 2020/ 2021م.

وقد شارك في عملية التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن فريقاً مكوناً من (26) فرداً؛ كان منهم (13) فرداً من داخل المدرسة، و (13) فرداً مساندا من خارج المدرسة، والقائمون بعملية التقييم الذاتي من خارج المدرسة هم طلبة الدراسات العليا الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي جامعة عمران للعام الدراسي 2020/ 2021م. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع الأفراد القائمون بعملية التقييم الذاتي من داخل المدرسة بحسب الوظيفة، كما يوضح الجدول رقم (2) توزيع الأفراد القائمين بعملية التقييم الذاتي من خارج المدرسة بحسب سنوات الخبرة في المجال التربوي، ويُلاحظ تفاوت الوظائف والخبرات بين أفراد فريق التقييم.

جدول (2) القائمون بعملية التقييم الذاتي من داخل المدرسة بحسب الوظيفة

م	الوظيفة	العدد	النسبة المئوية %
1	مدير المدرسة	1	%6.69
2	وكيل المدرسة	1	%6.69
3	الهيئة التدريسية	5	%48.46
4	أخصائي اجتماعي	1	%6.69
5	ممثلي مجلس الآباء والامهات	2	%15.38
6	ممثلي المجلس الطلابي	2	%15.38
7	له علاقة بتطبيق الجودة (سكرتارية)	1	%6.69
	المجموع	13	%100

جدول (2) القائمون بعملية التقييم الذاتي من خارج المدرسة بحسب الخبرة في المجال التربوي

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
1	5 سنوات فأقل	2	%15.38
2	6– 10 سنوات	3	%23.08

3	11 سنة فأكثر	8	%61.54
4	المجموع	13	%100

أداة الدراسة

تبنى الدراسة الحالية استمارة **التقييم الذاتي** لمدارس التعليم العام وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول) التي اعدتها الإدارة العامة للجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم اليمنية 2019. وهي أداة مقننه اشتملت (11) معياراً جودة، وقد تضمن كل معيار عدداً من مؤشرات الأداء المدرسي بلغ مجموعها (47) مؤشراً، كما تضمن كل مؤشر منها عدداً من الشواهد والأدلة التي يمكن من خلالها قياس مدى توافر المؤشر وقد بلغ مجموعها (122) شاهداً ودليلاً.

وقد تم قياس مستوى أداء عن طريق تقدير فريق التقييم لمدى توافر الأدلة والشواهد المتاحة في المدرسة موضع الدراسة وذلك تبعاً لكل مؤشر من مؤشرات الأداء، وبالتالي فإن توافر الشواهد والأدلة ينتج عنه قياس مستوى أداء المدرسة لكل مؤشر من مؤشرات الأداء، وأن توافر المؤشرات التي تندرج ضمن معيار ما فإنه ينتج عنه قياس مستوى أداء المدرسة لذلك المعيار، وأن توافر جميع معايير الجودة ينتج عنه قياس مستوى الأداء العام للمدرسة ككل. ويوضح الجدول (1) نسبة الأداء ومستويات التقييم المقترحة في هذه الدراسة:

جدول (3) نسب الأداء ومستويات التقييم التقديرية المقابلة لها في الدراسة

مستوى التقييم	منعدم	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز
نسبة الأداء	%24-0	%49 -25	%74 -50	%89 -75	%100 -90

- مستوى التقييم (منعدم) بنسب أداء (0- 24%) وذلك عند عدم توافر الشاهد أو الدليل في أداء المدرسة.
- مستوى التقييم (ضعيف) بنسب أداء (25- 49%) وذلك عند توافر الشاهد أو الدليل في أداء المدرسة بشكل نادر جداً.
- مستوى التقييم (متوسط) بنسب أداء (50-74%) وذلك عند توافر الشاهد أو الدليل في أداء المدرسة من حين إلى أخر.
- مستوى التقييم (جيد) بنسب أداء (75-89%) وذلك عند توافر الشاهد أو الدليل في أداء المدرسة أغلب الأوقات.
- مستوى التقييم (ممتاز) بنسب أداء (90- 100%) وذلك عند توافر الشاهد أو الدليل في أداء المدرسة بشكل مستمر.

- إجراءات التطبيق الميداني

أولاً- الإعداد والتحضير

- الاطلاع على دليل التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام الذي قامت بتطويره الهيئة العامة للجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم اليمنية، حيث تم دراسة هذا الدليل بعناية للاسترشاد به في إعداد استمارة التقييم الذاتي وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول).
- التحضير لعقد ورشة عمل تدريبية خاصة استهدفت تدريب المشاركين فيها على مهارات التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية.

ثانياً- اقامة ورشة عمل:

تم تنفيذ ورشة العمل التدريبية بتاريخ 2021/9/9م، بعد الاعلان عنها مسبقاً، وتم استدعاء المشاركون فيها من طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، بالإضافة إلى بعض المشاركين من الكادر الإداري

والتعليمي بمدرسة أم المؤمنين عائشة، وعضوات من مجلس الطالبات، وعضوات من مجلس الأمهات بالمدرسة، وقد تم خلال الورشة توزيع المشاركين إلى مجموعات عمل بحيث تمثل كل مجموعة فريقاً فرعياً.

ثالثاً- عمليات التقييم الذاتي:

قامت الفرق التي تم تشكيلها لأغراض التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بالنزول الميداني؛ بهدف جمع المعلومات والبيانات اللازمة لعملية التقييم الذاتي، وقد استمر جمع البيانات والمعلومات مدة يومين بتاريخ (9/11 – 9/12/ 2021م)، حيث تم توزيع المشاركين في الورشة البالغ عددهم (26) مشاركاً إلى ست فرق فرعية على النحو الآتي:

جدول (4) توزيع فرق التقييم الذاتي والمهام التي يتولاها كل فريق وتاريخ عمليات التقييم

م	وصف الفريق	مهام التقييم التي يتولاها الفريق	عدد أعضاء الفريق	تاريخ النزول الميداني
1	فريق القيادة والإدارة.	المعيار الأول: الرؤية والرسالة المعيار الثاني: القيادة والإدارة	4	السبت 9/11
2	فريق الموارد البشرية والمادية.	المعيار الثالث: الموارد البشرية المعيار الرابع: المبنى والمرافق التعليمية	6	السبت 9/11
3	فريق التعليم والتعلم.	المعيار الخامس: مصادر التعلم المعيار السادس: التعليم والتعلم	6	السبت 9/11
4	فريق تقييم التعلم وخدمات دعم الطلبة.	المعيار السابع: تقييم التعلم المعيار الثامن: خدمات دعم الطلبة	4	الأحد 9/12
5	فريق الشراكة المجتمعية ونواتج التعلم.	المعيار التاسع: الشراكة المجتمعية المعيار العاشر: نواتج التعلم	4	الأحد 9/12
6	فريق ضمان الجودة.	المعيار الحادي عشر: ضمان الجودة والتحسين المستمر	2	الأحد 9/12

تحددت مهمة فرق التقييم الذاتي في التأكد من أن المدرسة تؤدي المهام والأدوار المناطة بها وفق الشواهد والأدلة المحددة في دليل الجودة والاعتماد المدرسي، والمطلوب من أعضاء كل فريق أثناء عملية التقييم الذاتي للمدرسة هو:

- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات التي تتعلق بجوانب التقييم الذاتي في نطاق المحاور المناطة بالفريق.
- تبادل الآراء والمناقشات بين أعضاء الفريق ومن ثم الوصول إلى الأحكام والتقديرات.
- على أعضاء الفريق تحديد الإجابة التي يعتبرها الأقرب إلى وصف مدى توافر الشواهد والأدلة في أداء المدرسة.
- إرفاق بعض الأدلة والنماذج المطلوبة من كل فريق.

رابعاً- تحليل المعلومات والبيانات:

قامت فرق التقييم بتحليل المعلومات والبيانات التي حصلوا عليها بغرض تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة، تمهيداً لتحديد فجوات الأداء القائمة في المدرسة، ووصولاً من ذلك إلى إعداد تقريراً شاملاً يصف الوضع الراهن لمستوى أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

خامساً- عرض التقرير الختامي لعملية التقييم الذاتي:

قام الباحثان بعقد ورشة عمل ختامية بتاريخ 16/ 9/ 2021م بهدف استعراض نتائج التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن، بالإضافة إلى مناقشة أهم فجوات الأداء التي افرزتها نتائج عملية التقييم الذاتي، كما تم التركيز في هذه الورشة على تدريب المشاركين على مهارات إعداد خطط التحسين وتطوير الأداء.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة سؤال الدراسة الأول:** "ما مدى تحقيق مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ ومن أجل تعرف الوضع الراهن لمستوى الأداء العام لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي؛ فقد تم إيجاد النسبة المئوية لمستوى تحقق كل معيار من معايير الجودة التي تضمنتها استمارة التقييم الذاتي ولجميع هذه المعايير معاً، والجدول (5) يبين نتائج التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

جدول (5) نتائج التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي

م	المعيار	عدد المؤشرات	عدد الشواهد والأدلة	نسبة تحقق المعيار	التقييم
1	الرؤية والرسالة	2	8	%37.5	ضعيف
2	القيادة والإدارة	4	9	%25	ضعيف
3	الموارد البشرية	5	17	%55	متوسط
4	المبنى والمرافق التعليمية	6	9	%58.3	متوسط
5	مصادر التعلم	4	8	%68.8	جيد
6	التعليم والتعلم	6	17	%50	متوسط
7	تقييم التعلم	4	13	%50	متوسط
8	خدمات دعم الطلبة	4	13	%75	جيد
9	الشراكة المجتمعية	6	18	%50	متوسط
10	نواتج التعلم	4	12	%75	جيد
11	ضمان الجودة والتحسين المستمر	2	8	%0	منعدم
	مستوى الأداء المدرسي العام	47	122	%50	متوسط

يتبين من الجدول (5) أن مستوى الأداء العام لمدرسة أم المؤمنين عائشة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي كان بنسبة 50.9%، وبدرجة أداء متوسطة مقارنة مع إطار مرجعية المعايير الخاصة بالاعتماد المدرسي، فمن خلال حساب الدرجات المستحقة لمعايير التقييم الأحد عشر كانت النسبة النهائية للتقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة متوسطة في مستوى الأداء المؤسسي العام وهذا المستوى من الأداء لا يرتقي إلى الأداء المأمول في هذا العصر الذي فرض على المؤسسات التعليمية مواكبة المستجدات المتسلسلة في الحقل التربوي وأهمها التوجه نحو تبني معاير الجودة والاعتماد في أداء مؤسسات التعليم.

وبالرغم من وجود معايير متحققة بنسبة جيدة إلا أن هناك معايير حصلت على نسب ضئيلة أو منعدمة أدت إلى إضعاف النسبة الكلية للمدرسة، وهذا يدل على حاجة المدرسة لبرامج تطوير وتحسين للمعايير جيدة التحقق، وكذا معالجة وتصحيح للمعايير ضعيفة التحقق.

- **نتيجة السؤال الثاني:** " ما نقاط القوة والضعف في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي؟".
- **نتيجة السؤال الثالث:** "ما أولويات التحسين في أداء مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لنتائج التقييم الذاتي"؟

وللإجابة عن هذين السؤالين؛ ولمناقشة مستويات الأداء لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن تبعاً لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي، فقد تم ايجاد النسبة المئوية لدرجة تقدير فرق التقييم لكل مؤشر من المؤشرات التي تضمنتها معايير الجودة على حده، ومن ثم ايجاد النسبة المئوية لجميع المؤشرات معاً ضمن كل معيار من المعايير التي تضمنتها قائمة التقييم الذاتي للمدرسة من خلال جمع النسب المئوية للمؤشرات وقسمتها على عددها.

وفيما يأتي عرض لنتائج التقييم الذاتي تبعاً لكل معيار من معايير الجودة حسب ما وردت في استمارة التقييم الذاتي، ومن ثم وتحليلها باستعراض أم نقاط القوة في مؤشرات الأداء ونقاط الضعف فيها، بالإضافة إلى تحديد أولويات التحسين التي ينبغي أن تتوجه المدرسة في وضع خطة تطوير للأداء المدرسي بهدف ردم الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المأمول وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي:

جدول (6) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"الرؤية والرسالة"

م	المؤشرات	نسبة المؤشر	التقييم
1	تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة ومعلنة	%75	جيد
2	وجود خطة تطويرية تشتمل على أهداف وأنشطة وإجراءات ومسؤوليات ومؤشرات أداء واضحة	%0	منعدم
	نسبة أداء المعيار	%37.5	ضعيف

يتبين من الجدول (6) أن درجة تحقق معيار الرؤية والرسالة ضعيف وتحتاج مدرسة أم المؤمنين عائشة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما يتبين حصول المؤشر الأول على نسبة أداء جيدة وهو بذلك يمثل نقطة قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشر الثاني منعدمة ويمثل ذلك نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو إيجاد خطة تطويرية لمستويات الأداء المختلفة في المدرسة بحيث تشتمل الخطة أهدافاً وأنشطة وإجراءات ومؤشرات أداء واضحة.

جدول (7) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"القيادة والإدارة"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	يمتلك العاملون في المدرسة مؤهلات علمية تتناسب مع قوانين ولوائح الوزارة	%75	جيد
2	وجود هيكل تنظيمي واضح ومعلن للمدرسة	%0	منعدم
3	تطبق الإدارة اللوائح والأنظمة والتعميمات الصادرة عن الجهات المعنية	%0	منعدم
4	تطبيق أساليب الشفافية والمساءلة.	%25	ضعيف
	نسبة أداء المعيار	%25	ضعيف

يتبين من الجدول (7) أن درجة تحقق معيار "القيادة والإدارة" ضعيف؛ وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما يتبين حصول المؤشر الأول على نسبة أداء جيدة وهو بذلك يمثل نقطة قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشر الثاني والثالث منعدمة، وفي المؤشر الرابع ضعيفة ويمثل ذلك نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- سعي إدارة المدرسة إلى إيجاد هيكل تنظيمي واضح ومعلن للمدرسة.
- حرص إدارة المدرسة على تطبق اللوائح والأنظمة والتعميمات الصادرة عن الجهات المعنية.

- اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق أساليب الشفافية والمساءلة.

جدول (8) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"الموارد البشرية"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	توفر الكادر الإداري والتعليمي والفني المناسب لتغطية احتياجات العمل في المدرسة.	%25	ضعيف
2	تتكافأ فرص التنمية المهنية لتدريب القوى البشرية في المدرسة.	%0	منعدم
3	تهتم الإدارة المدرسية بتحفيز وتشجيع العاملين.	%75	جيد
4	تحقق إدارة المدرسة العدالة بين العاملين.	%75	جيد
5	تقيم المدرسة أداء العاملين والعناصر المساندة وفق أدوات واضحة.	%100	ممتاز
	نسبة أداء المعيار	%55	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن درجة تحقق معيار الموارد البشرية كان بدرجة متوسطة؛ وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما تبين بأن المؤشرات رقم ثلاثة وأربعة وخمسة حصلت على نسبة أداء مرتفعة وهي بذلك تمثل نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشرين الأول والثاني متدنية وهما بذلك يمثلان نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- توفير الكادر الإداري والتعليمي والفني المناسب لتغطية احتياجات العمل في المدرسة.
- الاهتمام بمجال التنمية المهنية لتدريب القوى البشرية في المدرسة مع الحرص على تكافؤ الفرص بين العاملين في المدرسة.

جدول (9) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"المبنى والمر افق التعليمية"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	مبنى المدرسة مُعد ليكون مؤسسة تعليمية.	%75	جيد
2	تتوفر بالمدرسة مر افق إدارية كافية.	%25	ضعيف
3	تمتلك المدرسة مقصف مناسب لتقديم المأكولات والمشروبات الصحية المناسبة.	%50	متوسط
4	توجد بالمدرسة مر افق صحية كافية ومناسبة.	%75	جيد
5	يتوفر في المدرسة أثاث كاف ومناسب.	%50	متوسط
6	بيئة مدرسية مناسبة للتعليم والتعلم.	%75	جيد
	نسبة أداء المعيار	%58.3	متوسط

يتبين من الجدول (9) أن درجة تحقق معيار الموارد المادية المتوافرة في المدرسة كان بدرجة متوسطة؛ وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما تبين بأن المؤشرات رقم (واحد، وأربعة، وسته) حصلت على نسبة أداء مرتفعة وهي بذلك تمثل نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشرات رقم (اثنين، وثلاثة، وخمسة) متدنية وهذه المؤشرات تمثل نقاط ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- إيجاد بدائل مناسبة لتوفير مرافق إدارية كافية.

- تفعيل المقصف المدرسي ليقدم المأكولات والمشروبات الصحية المناسبة.
- توفير الاثاث الكاف والمناسب.

جدول (10) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"مصادر التعلم"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	توفر المدرسة الكتاب المدرسي لكل طالب بداية العام الدراسي	%75	جيد
2	توفر المدرسة دليل المعلم بداية العام الدراسي	%75	جيد
3	توفر المدرسة خطة انشاء مكتبة وغرفة مصادر	%75	جيد
4	تقدم إدارة المدرسة تسهيلات تساعد المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية	%50	متوسط
	نسبة أداء المعيار	%68.8	جيد

يتبين من الجدول (10) أن نسبة تحقق معيار مصادر التعلم جيدة نسبياً، وهذا يدل بأن المدرسة تولي عناية بمصادر التعلم، على الرغم أن المدرسة تفتقر للسجلات الالكترونية في كل الحالات وجميع سجلاتها يدوية، كما أن المدرسة لديها أجهزة ومصادر تعلم حديثة غير مفعلة في عملية التعليم وذلك لانشغال المسؤولة عن غرفة المصادر بنصاب تدريسي.

كما يتبين أن المؤشرات الأول والثاني والثالث حصلت على نسبة أداء مرتفعة وهي بذلك تمثل نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشر الرابع متدنية وهو بذلك يمثل نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجه إدارة المدرسة نحو تقديم تسهيلات تساعد المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية.

جدول (11) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"عمليات التعلم والتعليم"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	تتابع المدرسة إعداد المعلمين وتنفيذ خطط يومية/فصلية/سنوية ووفقا لخطط توزيع المقررات الدراسية.	%100	ممتاز
2	تتابع المدرسة استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس تفعل دور المتعلم في التعلم.	%25	ضعيف
3	ينوع المعلمون نشاطات التعليم والتعلم الصفية واللاصفية وبما يتناسب مع جميع الطلبة ويراعي الفروق الفردية.	%50	متوسط
4	تتابع المدرسة استخدام المعلمين بفاعلية للأدوات والوسائل المتاحة.	%75	جيد
5	يتبادل المعلمون الخبرات فيما بينهم.	%50	متوسط
6	تتابع المدرسة استخدام المعلمين الإمكانات المتاحة في البيئة لتحقيق الأهداف التعليمية.	%0	منعدم
	نسبة أداء المعيار	%50	متوسط

يتبين من الجدول (11) أن نسبة تحقق معيار عمليات التعلم والتعليم كانت بدرجة متوسطة، وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما تبين بأن المؤشران الأول والرابع حصلا على نسبة أداء مرتفعة وهما بذلك يمثلان نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشرات رقم (اثنين، وثلاثة، وخمسة، وسته) متدنية وهذه المؤشرات تمثل نقاط ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- متابعة استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس تفعل دور المتعلم في التعلم.

- توجيه المعلمون للتنويع في نشاطات التعليم والتعلم الصفية واللاصفية بما يتناسب مع جميع الطلبة ويراعي الفروق الفردية.
- تحفيز المعلمون لتبادل الخبرات فيما بينهم.
- متابعة استخدام المعلمين الإمكانات المتاحة في البيئة لتحقيق الأهداف التعليمية.

جدول (12) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"تقييم التعلم"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	تنفذ المدرسة الاختبارات الشهرية والفصلية والنهائية بشكل منظم وفقا للائحة الاختبارات.	%100	ممتاز
2	تقدم المدرسة التغذية الراجعة للطلبة عن نتائج الاختبارات بصورة مستمرة.	%50	متوسط
3	يراعي التقييم الفروق الفردية بين الطلبة.	%50	متوسط
4	تستخدم المدرسة أدوات ملائمة لتقييم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب اللائحة.	%0	منعدم
	نسبة أداء المعيار	%50	متوسط

يتبين من الجدول (12) أن نسبة تحقق معيار تقييم التعلم كان بدرجة قريبة من المتوسط؛ ويعود السبب في انخفاض نسبة هذا المعيار إلى عدم التنويع في أدوات التقييم، وضعف تقديم التغذية الراجعة للطالبات، وكذا عدم تفعيل استخدام أدوات تقييم خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بالرغم من توفرها في المدرسة، وبالرغم من أن نتائج الطالبات لآخر ثلاث سنوات للشهادة العامة (أساسي- ثانوي) جيدة جدا، فقد حصلت المدرسة على نصيب من اوائل المحافظة، إلا أنه عند مقارنة الواقع مع إطار مرجعية المعايير الخاصة بالاعتماد المدرسي فإن تحقق هذا المعيار يعتبر متدنياً؛ وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما تبين بأن المؤشر الأول حصل على نسبة أداء مرتفعة وهو بذلك يمثل نقطة قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشرات رقم (اثنين، وثلاثة، واربعة) متدنية وهذه المؤشرات تمثل نقاط ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن نتائج الاختبارات بصورة مستمرة.
- توجيه المعلمون لمراعاة التقييم الفروق الفردية بين الطلبة.
- استخدام أدوات ملائمة لتقييم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب اللائحة.

جدول (13) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"خدمات دعم الطلبة"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	مستوى التقييم
1	توفر المدرسة الخدمات الإرشادية التربوية والتعليمية المختلفة للطلبة.	%100	ممتاز
2	توفر المدرسة إرشادات خاصة بقواعد الأمن والسلامة.	%100	ممتاز
3	توفر المدرسة الخدمات الصحية الأولية للطلبة.	%75	جيد
4	تنظم المدرسة إجراءات الثواب والعقاب للطلبة.	%25	ضعيف
	نسبة أداء المعيار	%75	جيد

يتبين من الجدول (13) أن نسبة تحقق معيار خدمات دعم الطلبة كان بدرجة جيدة مما يدل على حرص مدرسة أم المؤمنين عائشة في العناية بتقديم خدمات الدعم الطلابية، حيث أن هناك عدة خدمات تُقدم للطالبات من أبرزها:

تقديم الخدمة الصحية عبر مختصة صحة مدرسية، مع توفر صندوق خاص بالإسعافات الأولية، وكذا خدمات إرشادية توعوية وتربوية، وأيضا توعية بقواعد الأمن والسلامة.

كما يتبين أن المؤشر الأول والثاني والثالث كانت نسبة تحققهما مرتفعة وهم بذلك تُعد نقاط قوة في أداء المدرسة، بينما كانت نسبة الأداء في المؤشر الرابع متدنية وهو بذلك يمثل نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي على المدرسة إعدادها لتطوير الأداء المدرسي هو اهتمام المدرسة بتنظيم إجراءات الثواب والعقاب للطلبة.

جدول (14) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"الشراكة المجتمعية"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	يتوفرلدى المدرسة مجلس أباء وأمهات	%100	ممتاز
2	تقيم المدرسة فعاليات مشتركة للآباء مع أبنائهم	%25	ضعيف
3	يشارك المجتمع المحلي المدرسة في حضورالفعاليات والاحتفالات التعليمية والمجتمعية	%50	متوسط
4	تعد المدرسة آلية للتواصل مع أولياء الأمور	%75	جيد
5	تنفذ المدرسة برامج توعوية داعمة لثقافة الشراكة المجتمعية	%0	منعدمة
6	تتواصل المدرسة مع المجتمع لتقديم خدمات طوعية للمدرسة	%50	متوسط
	نسبة أداء المعيار	%50	متوسط

بالنسبة لمعيار الشراكة المجتمعية فقد تبين من الجدول (14) أن نسبة أداء معيار الشراكة المجتمعية كان بدرجة متوسطة، مما يدل على أن مجلس الآباء والأمهات وأفراد المجتمع المحلي يمارسون أدوارهم بشكل نسبي، كما أن درجة تفعيل مجلس الآباء والأمهات لخدمة المدرسة تفعيل نسبي، يتحرك في زمن محدد وليس على مدار العام (نهاية كل شهر فقط وذلك عند جمع المساهمة المجتمعية)، فضلاً عن إهمال المدرسة للتوعية التي تسبق ذلك والتي ينبغي أن تكون على مدار العام، وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي.

كما تبين بأن المؤشران الأول والرابع حصلا على نسبة أداء مرتفعة وهما بذلك يمثلان نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشرات رقم (اثنين، وثلاثة، وخمسة، وسته) متدنية وهذه المؤشرات تمثل نقاط ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو:

- إقامة فعاليات مشتركة للآباء مع أبنائهم
- إشراك المجتمع المحلي في حضور الفعاليات والاحتفالات التعليمية والمجتمعية
- تنفيذ برامج توعوية داعمة لثقافة الشراكة المجتمعية
- التواصل الفاعل مع المجتمع لتقديم خدمات طوعية للمدرسة

جدول (15) نتائج التقييم الذاتي لمؤشرات معيار"نواتج التعلم"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	يجتاز المتعلمون أدوات التقييم العلمي بنجاح	%100	ممتاز
2	يمارس المتعلمون القيم الانسانية وقيم المواطنة في حياتهم العملية	%50	متوسط
3	يحافظ المتعلمون على المدرسة ومحتوياتها	%75	جيد
4	يلتزم المتعلمون المناقشة والحوارداخل الصف وتقبل الرأي والرأي الاخروتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم	%75	جيد

نسبة أداء المعيار	%75	جيد

يتبين من الجدول (15) أن التقدير العام لمعيار نواتج التعلم جيد؛ مما يدل على حرص مدرسة أم المؤمنين عائشة على العناية بنواتج تعلم الطلبة ومحاولة تفعيلها بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.

كما تبين بأن المؤشرات الأول والثالث والرابع حصلا على نسبة أداء مرتفعة وهذه المؤشرات تمثل نقاط قوة في أداء المدرسة، في حين كانت نسبة الأداء في المؤشر الثاني متدنية وهو بذلك يمثل نقطة ضعف في أداء المدرسة، وبالتالي فإن من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة هو توجهها نحو تفعيل ممارسة المتعلمون القيم الانسانية وقيم المواطنة في حياتهم العملية.

جدول (16) نتائج عملية التقييم الذاتي لمؤشرات معيار" ضمان الجودة والتحسين المستمر"

م	المؤشرات	نسبة التحقق	التقييم
1	وجود فريق جودة بالمدرسة يمارس مهامه بصورة منتظمة.	%0	منعدم
2	تقوم المدرسة بنشر ثقافة الجودة.	%0	منعدم
	نسبة أداء المعيار	%0	منعدم

يتبين من الجدول (16) أن نسبة أداء معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر منعدم تماماً، كون المدرسة لا تملك فريقا للجودة، ولا يوجد تعميم رسمي من قبل وزارة التربية والتعليم أو من مكتب التربية بالمحافظة للمدارس بتشكيل فريق جودة بالمدارس، وبالتالي فإن مدرسة أم المؤمنين عائشة بحاجة إلى الارتقاء بمستوى الأداء المتعلق بهذا المعيار تماشياً مع التوجهات المعاصرة للجودة والاعتماد المدرسي. يجب على المدرسة أن تولي هذا المعيار ومؤشراته من أولويات التحسين التي ينبغي أن تتضمنها الخطة التطويرية للمدرسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية واستنتاجاتها؛ يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. ضرورة توجه وزارة التربية والتعليم نحو إعداد برامج ودورات تدريبية وورش عمل تستهدف مدارس التعليم العام لغرض تنمية كفاءتهم في مجال التقييم الذاتي وفق التوجهات المعاصرة للجودة وأبعادها ومتطلبات تحقيقها في مدارس التعليم العام.
2. أن تكون لدى وزارة التربية والتعليم رؤية واضحة واستراتيجية هادفة لرفع كفايات ومهارات مدارس الجمهورية في ضوء معايير الجودة والاعتماد وتدريبهم على أحدث المستحدثات التربوية والتكنولوجية والتطورات في شتى المجالات.
3. أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تحفيز مدارس التعليم العام على ايجاد خطة تطويرية لأداء المدرسة في ضوء نتائج عملية التقييم الذاتي.
4. توفير الإمكانات المادية اللازمة لمدراء المدارس حتى يتمكنوا من استخدام نظام فعال فيما يتعلق بالحوافز والتكريم وفق إنجاز المعلم وابداعاته.
5. إتاحة الفرصة لمدراء المدارس استكمال دراساتهم العليا وترشيحهم لحضور دورات منتظمة بما يسهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم، من أجل الارتقاء بالمنظومة التعليمية، ومسايرة التطور.
6. تشكيل لجنة متابعة متخصصة يكون هدفها الأساسي متابعة تطبيق المعايير الأساسية للجودة والاعتماد بالمدرسة.
7. تحسين آليات وأساليب تقييم الأعمال السنوية والتقييم الختامي للطلاب بصورة تحقق التوازن بينهم.
8. تحسين البيئة الداخلية للمباني والقاعات وتجهيزها بالأجهزة الحديثة المناسبة والتي توفر أدوات الصحة والسلامة والتي تتمثل في توفير الرعاية الصحية والإنارة المناسبة والتهوية الجيدة.

9. توفير غرفة لمصادر التعلم وإتاحة الوصول لجميع طلاب المدرسة للوصول إليها والتعلم ذاتيا.
10. تحديد إجراءات واضحة ومعلنة للاستفادة من عمليات التقييم الذاتي وتوظيفها في التحسين المستمر.
11. كما يقترح الباحثان إجراء دراسات تكميلية في الموضوع على النحو الآتي:
    - إعداد كراسة متكاملة تتضمن إجراءات تطبيق عملية التقييم الذاتي بمدارس التعليم العام اليمنية.
    - دراسة تبين المتطلبات اللازمة لمدارس محافظة عمران لتحقيق معايير الجودة المدرسية.
    - تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية نحو تطوير الأداء المدرسي في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابودقة، سناء؛ والدجني، إياد (2011): التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية-الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة، **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء الأهلية-الأردن.
- أل صليع، جابر ناصر (2020): تحسين دور القيادات التربوية لتحقيق معايير جودة الأداء التدريسي في التعليم الثانوي العام السعودي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، العدد الثالث والسبعون، مايو 2020.
- البيلاوي، حسن، وآخرون (2010). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات**. ط3، عمان: دار المسيرة.
- الحلواني، هادية محمد رفيق (2013). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمشق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الزهراني، علي بن خميس (2020): درجة توفر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتميز الإداري لدي قادة مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية أسيوط، المجلد 35، العدد الثامن.
- السودي، مبروك (2011): تقييم كفاءة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- العدواني، خالد مطهر (2014): **دليل فريق التطوير المدرسي في إعداد الخطة الاستراتيجية للمدرسة وفقاً لمعايير الجودة**، إدارة الجودة والاعتماد بمكتب التربية والتعليم، محافظة المحويت، اليمن.
- العدواني، خالد مطهر (2017): **الجودة في التعليم العام**، برنامج اسبوع جودة التعليم الذي نفذ في ملتقى الجودة، خلال الفترة 22 – 26 يناير 2017م، صنعاء، اليمن.
- علام، صلاح (2011): **التقييم التربوي المؤسسي: أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقييم المدارس**. ط7، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عيسان، صالحة عبد الله؛ الشيدي، فائزة بنت أحمد (2018): درجة تطبيق لمعايير الجودة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل بسلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ابريل 2018.
- عياش، دينا خليل (2015): درجة ممارسة مديري وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة للتقييم الذاتي وعلاقته بالتخطيط الاستراتيجي المدرسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

- ماثوي، برنباوم؛ وكارا، كرون (2010): **أدوات التقييم المؤسسي لتحقيق الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي: نقاط القوة والضعف، والآثار المترتبة على ذلك**، مشروع تقييم وتخطيط البرامج، بريطانيا.
- مجيد، سوسن؛ والزيادات، محمد (2010): **الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية**، ط2، دار صفاء للنشر، عمان.
- مسلم، رامي محمد (2018): درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، لبنان.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2013): **قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي**. الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم اليمنية (2013): **مشروع الإطار المرجعي لبرنامج التطوير المدرسي**، المراجعة السنوية المشتركة الثامنة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، مايو 2013.
- وزارة التربية والتعليم (2019): **التقييم الذاتي**، إصدارات الإدارة العامة للجودة والاعتماد، صنعاء، اكتوبر 2019.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Fitzpatrick, J. L., Sanders, J. R., Worthen, B. R. (2014) **Program Evaluation: Alternative approaches and practical guidelines**. New York: Longman.
- Lewis, R. (2007). **International developments in quality assurance-are national systems of quality assurance growing together or apart?** Paper presented at the First National Conference for Quality in Higher Education.
- Nichols; James O. (2021). The Administrative UNIT Assessment Handbook. **University of Central Florida UCF** Available: http://oeas.ucf.edu/doc/adm _assess_handbook.pdf. Date: 17/11/2021.
- Worthen, B., Sanders, J., Fitzpatrick, J. (2010). **Program evaluation: alternative approaches and practical guidelines**, New York: Longman.